136534 ـ حكم الاغتسال من الجنابة مع وجود لصقة تمنع الحمل

السؤال

ما حكم الغسل من الجنابة على اللصقة (ايفرا) وهي عبارة عن لصقة توضع على الجلد في أي مكان في الجسم يوجد بها هرمون يمنع من حدوث الحمل يتم تغييرها مرة كل أسبوع ، يتم الاغتسال من الجنابة أو الحيض بوجودها ، علماً أنه إذا تم تغييرها مرتين أو أكثر في الأسبوع تصبح نسبة الهرمون في الجسم زائدة ، فإذا كان لا يجوز فما حكم الصلوات السابقة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

استخدام ما يمنع حدوث الحمل لا يجوز إلا عند الحاجة بضوابط شرعية قد سبق ذكرها في جواب السؤال رقم (21169) .

ثانياً :

يجب عند إرادة الاغتسال من الجنابة ، تعميم البدن بالماء ، وينظر جواب السؤال رقم (103738) .

فإن كان على بدنه لصوق أو لفائف...وجب نزعها عند إرادة الغسل ، إن لم يخف ضرراً ، فإن خاف ضرراً مسح عليها .

قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (1/173) : " قال الإمام أحمد : إذا توضأ , وخاف على جرحه الماء , مسح على الخرقة.....وقال القاضي , في اللصوق على الجرح : إن لم يكن في نزعه ضرر نزعه , وغسل الصحيح , ويتيمم للجرح , ويمسح على موضع الجرح , فإن كان في نزعه ضرر ، فحكمه حكم الجبيرة , يمسح عليه " انتهى .

وهذا الحكم " وضع اللصقة على الجرح " فيما إذا كانت هناك ضرورة لوضعها ، أما إذا لم تكن هناك ضرورة لوضعها فلا يصح الغسل من الجنابة إلا بإزالتها ؛ لوجوب تعميم البدن بالماء ، ولا شك أن هذه اللصوق تمنع وصول الماء إلى ما تحتها .

فإن رأيت أنه لا بد من وضعها ، فالواجب نزعها عند إرادة الغسل ، ولا يجوز المسح عليها ، ولا تقاس هذه اللصوق على الجبائر لأن وضعها ليس للضرورة .

ثالثاً :

لا يلزم قضاء الصلوات الفائتة ، وينظر في ذلك جواب السؤال رقم (119755) .

رابعاً :

لم يتم التأكد بعد من أن استعمال هذه اللصقة لمنع الحمل وسيلة آمنة .

فقد أثبتت بعض الدراسات حدوث أضرار ، فقد تسبب المزيد من الجلطات الدموية بشكل يفوق أقراص منع الحمل إلا أن الأمر بحاجة إلي المزيد من الأبحاث . وأظهرت دراسة أن احتمال إصابة النساء اللائي يستخدمن اللصقة المسماة (اورثو ايفرا) Ortho Evra بالجلطات الدموية يزيد مرتين بالمقارنة مع النساء اللائي يتناولن الأقراص. ولكن دراسة أخرى وجدت أن المخاطر تبدو متماثلة بالنسبة للطريقتين. http://www.elaph.com/ElaphWeb/Health/2006/2/129288.htm

والله أعلم